جامعة وهران (02)

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

الدروس الخصوصية و علاقتها بالتخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

قدمت من طرف:

ربعي نعيمة

تحت إشراف الأستاذة :

قادري حليمة

أعضاء اللجنة المناقشة

قادري حليمة	**مشرفة**	**جامعة وهران**
طباس نسيمة	**مناقشة**	**جامعة وهران**
طالب سوسن	**مناقشة**	**جامعة وهران**

السنة الدراسية : 2015/2014

الملخص

هدفت دراستنا إلى تناول " الدروس الخصوصية و علاقتها بالتخصص الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط " و التي انطلقنا من التساؤولات التالية :

هل يوجد فرق بين الذكور و الإناث من حيث القيام بالدروس الخصوصية ؟

هل يوجد علاقة بين الدروس الخصوصية و التخصص الدراسي ؟

ثم قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

يوجد فرق بين الذكور و الإناث من حيث القيام بالدروس الخصوصية .

يوجد علاقة بين الدروس الخصوصية و التخصص الدراسي .

و لاثبات الفرضيات أو نفيها قمنا بالدراسة الميدانية في متوسطة زش الطيب على تلاميذ السنة الرابعة متوسط و عددهم 60 تلميذ وبتطبيق استبيان " الدروس الخصوصية " الخاضع للخصائص السيكومترية و بالاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية : معامل ارتباط بيرسون ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري و النسبة التائية ، كانت النتائج المتوصل إليها كالأتي :

النسبة التائية المحسوبة قدرت ب 0.43 %و هي أصغر من ت الجدولية (2.66) عند مستوى الدلالة 0.01 عند درجة الحرية 58 .

وبالتالي نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد فرق بين الذكور و الإناث من حيث القيام بالدروس الخصوصية ، أما بالنسبة للفرضية الثانية فالنسبة المئوية للتلاميذ الراغبين في التخصص العلمي أكبر بنسبة 71.66 %مقارنة مع نسبة التلاميذ الراغبين في التخصص الأدبي و الذي يقدر ب 28.34 %و بالتالي نقبل الفرضية فهي تؤكد على وجود علاقة بين الدروس الخصوصية و التخصص الدراسي بحيث يلجأ معظم تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى القيام بالدروس الخصوصية من أجل الالتحاق بالتخصص الدراسي الذي يريده .

الشكر

أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى من كانت لي سندا و مرشدا لانجاز هذا العمل المتواضع الأستاذة " قادري حليمة " التي لم تبخل عليا بتقديم توجيهاتها القيمة دون أن أنسى كل من ساعدني في توزيع الاستبيان على التلاميذ في متوسطة زش الطيب .

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من ساعدني في تحقيق أهداف حياتي و إلى شعاع الأمل أبي و أمي العزيزين .

إلى من عرفت بجانبهم الطعم الحقيقي للعائلة إخوتي : عزيز ، كريمة ، نوال ، سعيد ، سفيان ، شهيناز ، رنا و إلى بنات و أولاد أخواتي رجاء ، رزان ، الياس ريهام ، أنس ، مليسا و الذي أتمنى لهم كل التوفيق و النجاح في حياتهم .

والى كل دفعة ماستر علم النفس المدرسي لسنة 2014-2015

كما أهدي هذا العمل إلى كل من يعمل معي في متوسطة **" زش الطيب "** وخاصة أمينة التي أتمنى لها النجاح في حياتها و صليحة التي أتمنى لها التوفيق في حياتها وخيرة وفاطمة اللتان أتمنى لهما التوفيق و النجاح في حياتهما .

الفهرس

قائمة المحتويات :

الملخص.....أ

الشكر.....ب

الاهداء.....ت

قائمة المحتويات .....ث

قائمة الجداول .....د

المقدمة.....1

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

تمهيد.....4

طرح الإشكالية.....4

الفرضيات.....5

دوافع اختيار الموضوع 5

أهمية الدراسة 6

التعاريف الإجرائية.....6

الفصل الثاني

الدروس الخصوصية

تمهيد.....8
تعريف الدروس الخصوصية.....8
الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية 8
مخاطر الدروس الخصوصية و أثارها السلبية.....9
ايجابيات الدروس الخصوصية 12
كيفية مواجهة هذه الظاهرة 12
بعض المقترحات التي يمكن أن تحد من ظاهرة الدروس الخصوصية على المدى البعيد.....13
الخلاصة.....15

الفصل الثالث

التخصص الدراسي

تمهيد.....17
تعريف التخصص الدراسي 17
تعريف الرضا عن التخصص الدراسي.....17
أهمية الرضا عن التخصص الدراسي 18
على مستوى الفرد.....18
على مستوى المدرسة.....19
على مستوى المجتمع.....20

العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي.....20
العوامل الاجتماعية.....21
العوامل الشخصية.....21
مركز التحكم أو الضبط.....22
طريقة اتخاذ قرار التخصص الدراسي 23
مفهوم الاختيار 23
مفهوم المشروع.....23
الخلاصة.....25

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

الدراسة الاستطلاعية.....27
مكان الدراسة.....27
مدة الدراسة.....28
عينة الدراسة الاستطلاعية.....28
أدوات الدراسة.....28
كيفية البناء.....28
الخصائص السيكومترية.....29
الثبات.....29
الصدق.....29

الدراسة الأساسية.....30
مكان الدراسة.....30
مدة الدراسة.....30
عينة الدراسة و مواصفاتها.....30
مواصفات العينة.....31
أدوات الدراسة 33
الأساليب الاحصائية.....33

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج.....35

الفصل السادس

التوصيات و الاقتراحات.....39

الخاتمة.....40
قائمة المراجع
الملاحق

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مواصفات العينة من حيث الجنس و السن	**31**
2	مواصفات العينة من حيث متغير الجنس و التكرار	**31**
3	مواصفات العينة من حيث متغير الجنس و المستوى التعليمي للأب	**32**
4	مواصفات العينة من حيث متغير الجنس و المستوى التعليمي للأم	**32**
5	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للذكور و الإناث	**35**
6	نسبة الرغبة في التخصص الدراسي من حيث الجنس .	**36**

المقدمة

الحديث عن الدروس الخصوصية يعتريه الكثير من الشجون و الضغوط مع بداية العام الدراسي المترافقة مع تركيز شديد على إتباع التلاميذ لدورات تقوية معلوماتهم المدرسية من خلال الدروس الخصوصية اللازمة لضمان نجاح الطالب (التلميذ) و تفوقه و تستند إلى الدروس الخصوصية ضمانة حصول التلميذ على التخصص المطلوب بعد المرحلة الاكمالية لانتقاله إلى المرحلة الثانوية مع التخصص الدراسي المطلوب الذي يريده .

و الأمر اللافت في موضوع الدروس الخصوصية أنها لم تعد تعتبر مشكلة بذاتها و لا ينظر إليها الأهل و المشرفون على العملية التعليمية بأنها موضة بحد ذاتها كما لا تبدوا أن لها دلالات تشير إلى احتمال مناقشتها من قبل القائمين على إدارة التعليم فالجميع يتعامل معها كأمر واقع و أنها ضرورة لازمة للنجاح و التفوق .

و الغريب أن هذه الظاهرة لم تكن تحظى بأي اهتمام قبل أكثر من عقدين إذ كان الأساتذة يركزون عصارة عطاءاتهم في قاعات الدرس كما أن التلاميذ يدركون بأن الدروس تعطى و تشرح لمرة واحدة في القاعات ذاتها و ربما لجأ بعض المدرسون أحيانا لإعطاء دروس إضافية خارج أوقات العمل كان الهدف منها استدراك الدروس التي لم يسمح الوقت المخصص بشرحها .

أما واقع الحال الراهن فيشير إلى إشهار هذه الظاهرة حتى غدا بعض التلاميذ يطالبون أهاليهم ببعض الدروس الخصوصية منذ بداية العام و قبل الشروع في دراسة أي مادة بحجج واهية بعضها أن الأساتذة لا يستطيعون إيصال المعلومة الصحيحة الكاملة إلى جميع الطلبة و الغريب هنا أن الأستاذ نفسه يكون الشخص الذي يعيد نفس المعلومات على مسامع تلاميذه و لكن في مكان خارج المدرسة و أصبحت المشكلة الراهنة سبب في تحويل شكل و هدف التعليم بحد ذاته عن فلسفته الطبيعية و المنطقية و تحويل الأساتذة باتجاه التركيز على الدروس الخصوصية خارج مبنى المدرسة و صرفهم بالتالي عن مهماتهم الأساسية المنصبة أصلا على التعليم المنظم في المؤسسات التربوية و التعليمية القائمة و هنا أصل المشكلة التي توصف بالجنوح في بعض المجتمعات التي تمنع أساتذتها إعطاء دروس خاصة **(خصوصية)** مأجورة لتلاميذهم إذ أن ذلك يدخل في إطار التقصير الوظيفي .

و لاستحالة الانتهاء من هذه الآفة و بسهولة على الجهات الوصية الاهتمام و التركيز على العطاء المتكافئ للأساتذة و تشجيعهم على المضي قدما في هذا الاتجاه بعد تأمين احتياجاتهم

المعيشية التي دفعت سابقا إلى انتشار تلك الظاهرة (الدروس الخصوصية) و لتناول هذا الموضوع قسمنا دراستنا إلى ستة فصول وهي الفصل الأول و تناولنا فيه مدخل إلى الدراسة و الذي يتناول طرح الإشكالية و الفرضيات و دوافع اختيار الموضوع و أخيرا أهمية الدراسة أما الفصل الثاني تناولنا فيه الدروس الخصوصية و أما الفصل الثالث تناولنا فيه التخصص الدراسي أما الفصل الرابع فقد خصص للإجراءات المنهجية و التي تضم الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية أما الفصل الخامس فكان يتعلق بعرض و مناقشة النتائج أما فيما يخص الفصل الأخير فكان يتعلق بالتوصيات و الاقتراحات .

الفصل الاول

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

❖ تمهيد :

تعتبر الدروس الخصوصية من المواضيع التي يقبل عليها معظم التلاميذ و الأسباب التي أدت بالتلاميذ إلى اللجوء إليها باتت معروفة من تكدس الفصول بعدد المتعلمين و ضعف النظام التعليمي و كثرة المواد الدراسية و طول مقررات مختلف المواد و كثافتها و اختلاف قدرات التلاميذ و طاقاتهم و تقصير الأهل في متابعة أولادهم و هذه الظاهرة تزداد خطورة إن لم تعالج الأسباب المؤدية إليها لأن المتضرر الحقيقي التلاميذ الذين تعودوا التلقين بدل التفكير و التحليل .

كما أصبح معظم التلاميذ خاصة في السنة الرابعة متوسط و المقبلين على امتحانات رسمية في أخر السنة يقومون بالدروس الخصوصية من اجل الالتحاق بالتخصص الدراسي المطلوب و المرغوب لديهم و الذين يطمحون إليه سواءا كفرد مسؤول عن اختياراته أو بسبب تلبية رغبة أوليائه الملحة على الالتحاق بالتخصص الدراسي .

❖ طرح الاشكالية :

نلاحظ انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية التي من الممكن أن تعتبر إحدى المشكلات الدراسية فلابد من الاهتمام بها حيث أن معظم المتعلمين يلجأون إليها قصد الاستفادة فالنتيجة تكون ايجابية في الكثير من الأحيان بحيث يرتفع المستوى التحصيلي للمتعلمين و تزيد من ثقة المتعلم بنفسه فهي تعتبر كوسيلة تخفف عن المتعلم بسبب وجود من يعتمد عليه فأصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة منتشرة بكثرة للعيان هذه الأيام الأمر الذي أدى إلى اعتقاد بعض المتعلمين أن مسألة نجاحه متوقفة عليها حتى و إن لم تكن لديه القدرة المادية للحصول عليها إلا أنه يصر على أخذها سواءا كان فعلا محتاج إليها أم لا .

فقد أجمعوا معظم المتعلمين على أن الدروس الخصوصية وسيلة من الوسائل التي تساعد المتعلم على رفع مستواه الدراسي و كذلك تساعده على فهم المعلومة خاصة للمتعلمين الذين يعانون من صعوبة أو بطء في الفهم بالإضافة إلى أن التركيز يكون على المتعلم نفسه عند المدرس الخصوصي الأمر الذي يؤدي حتميا إلى الالتحاق بالتخصص الدراسي المطلوب و المراد دراسته في المرحلة الثانوية .

و من هذا المنطلق نطرح التساؤولات التالية :

هل يوجد فرق بين الذكور و الإناث من حيث القيام بالدروس الخصوصية ؟

هل يوجد علاقة بين الدروس الخصوصية و التخصص الدراسي ؟

❖ الفرضيات :

- **الفرضية الأولى:**

يوجد فرق بين الذكور و الإناث من حيث القيام بالدروس الخصوصية .

- **الفرضية الثانية :**

يوجد علاقة بين الدروس الخصوصية و التخصص الدراسي .

❖ دوافع اختيار الموضوع :

من الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذا الموضوع هو مدى انتشاره بكثرة في الآونة الأخيرة في مجتمعنا بالخصوص ، حيث أصبح القيام بالدروس الخصوصية موضة يجب مواكبتها بحيث تعتبر حاجة ضرورية و لم تعد من الحاجات الكمالية التي يمكن الاستغناء عنها حيث لم تكن المدرسة الجزائرية تشهد هذا السلوك من قبل .

❖ أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تحاول تسليط الضوء على ظاهرة باتت في الانتشار السريع في مجتمعنا و هي ظاهرة الدروس الخصوصية و من أهم النقاط التي تطرقنا اليها في دراستنا هي :

الكشف عن الفروق بين أفراد العينة فيما يخص القيام بالدروس الخصوصية حسب الجنس و التخصص .

الكشف عن العلاقة الموجودة بين الدروس الخصوصية و التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

وضع توصيات و اقتراحات من أجل الاهتمام أكثر بهذه الظاهرة سواءا الحد منها أو اخضاعها الى المراقبة .

❖ التعاريف الاجرائية :

❖ الدروس الخصوصية :

هي دروس يقوم بتدريسها أحد المعلمين أو رجال التعليم لتلميذ او أكثر خارج المبنى المدرسي لقاء مكافأة مالية أو خدمة يقدمها له ولي أمر التلميذ .

❖ التخصص الدراسي :

هو ما يختاره التلميذ في المرحلة الدراسية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية و العملية و هذا الاختيار يجب أن يتوافق مع قدراته و مواهبه الذاتية و أن لا يكون اختياره نتيجة الإكراه من أي جهة كانت .

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الدروس الخصوصية

❖ تمهيد :

تعد الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية عالمية و احدى المشكلات التي يعاني منها نظامنا التربوي و التعليمي في وطننا و رغم خطورة هذه الظاهرة و اثارها السلبية الا أنها مازالت في تزايد مستمر .

1. تعريف الدروس الخصوصية :

هي دروس يقوم بتدريسها أحد المعلمين أو رجال التعليم لطالب (تلميذ) أو أكثر خارج المبنى المدرسي لقاء مكافأة مالية أو خدمة يقدمها له ولي أمر الطالب (التلميذ) .(مصطفى المقداد : 2013 ، 26)

2. الأسباب التي أدت الى انتشارظاهرة الدروس الخصوصية :

- ✓ رغبة الطلبة (التلاميذ) في تحسين مستواهم العلمي للدخول الى التخصص الدراسي المراد .
- ✓ المعاملة الجيدة للطالب أو الطالبة في حصص الدروس الخصوصية من حيث اهتمام المعلم في تقديم المعلومات العلمية . (مصطفى المقداد : 2013 ، 59) .
- ✓ وجود مذكرات و ملخصات في الدروس الخصوصية بحيث تغني عن الكتاب المدرسي .
- ✓ رضوخ أولياء الأمور لطلبات أبنائهم الملحة بحجة الحصول على معدلات عالية .
- ✓ الكثافة الطلابية العالية داخل القسم بالتالي يؤدي الى عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بسبب ضيق الوقت .
- ✓ غياب الطلبة (التلاميذ) قبيل الامتحانات .

- ✓ كثافة المنهج الدراسي مقابل قلة عدد الحصص الأسبوعية المخصصة للمواد الأساسية .
- ✓ الدوافع النفسية و الشخصية للطالب و ولي الأمر .
- ✓ إهمال الطلبة (التلاميذ) لدروسهم طوال الفصل الدراسي بحيث يلجأون إلى الدروس الخصوصية بغية التعويض .
- ✓ تقصير بعض المعلمين و المعلمات في إيصال المعلومة العلمية للطلبة أثناء الحصة .
- ✓ صعوبة المواد الدراسية و خاصة الأساسية كالفيزياء و الرياضيات بحيث يلجأ الطلبة إلى الدروس الخصوصية لمحاولة فهمها و استيعابها .

فالأسباب التي أدت إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية باتت معروفة من تكدس الفصول و ضعف النظام التعليمي و كثرة المواد الدراسية و طول مقررات مختلف المواد و كثافتها و اختلاف قدرات التلاميذ و طاقاتهم و تقصير الأهل في متابعة أولادهم و هذه الظاهرة تزداد خطورة إن لم تعالج الأسباب المؤدية إليها لأن المتضرر الحقيقي التلاميذ الذين تعودوا التلقين بدل التفكير و التعلم و المسؤولية على عاتق الجميع .

3. مخاطر الدروس الخصوصية و اثارها السلبية :

للدروس الخصوصية أثار و نتائج سلبية على كل من الطالب (التلميذ) و المعلم و الأسرة و كذلك العملية التعليمية و التربوية . (مصطفى المقداد : 2013 ، 69) .

أولا : الأثار السلبية على كل من الطالب و الطالبة

- ✓ ضعف علاقة الطالب (التلميذ) بالمعلم و المدرسة حيث يعتمد الطالب على مصدر أخر للتعلم يكون خارج المدرسة .
- ✓ عدم اهتمام الطالب (التلميذ) بالشرح داخل القسم بحيث يؤدي الى عدم محافظته للهدوء و النظام داخل القسم مما يترتب عليه تأثيرات سلبية على تحصيل زملائه الطلبة .
- ✓ تحول اهتمام الطالب الى تحقيق النجاح و الحصول على نسبة عالية في الامتحان .

- ✓ تقليل من اعتماد الطالب على نفسه بحيث يعتمد على معلم الدروس الخصوصية في تبسيط المعرفة العلمية و حل المشكلات التي تعترضه بدلا من الاعتماد على نفسه في حلها .
- ✓ تضييع وقت الطالب (التلميذ) بسبب قضائه أوقات طويلة خارج البيت أو داخله عند معلمي الدروس الخصوصية بدلا من المذاكرة و المراجعة بنفسه و متابعة شرح المعلم في القسم .
- ✓ تأثر أداء الطالب (التلميذ) و تحصيله العلمي في السنوات اللاحقة من الدراسة الثانوية بحيث يؤدي إلى تعثره في الدراسة أو فشله و رسوبه .
- ✓

ثانيا : الاثار السلبية على كل من المعلم و المعلمة

- ✓ ضعف إنتاجية المعلم في المدرسة و يعزى ذلك إلى التعب و الإرهاق الشديدين بسبب الجهد المضاعف الذي يبدله المعلم في حصص الدروس الخصوصية .
- ✓ تعمد بعض المعلمين و المعلمات بعدم شرح بعض عناصر الدروس الأساسية داخل القسم كنوع من الترويج للدروس الخصوصية بصورة غير مباشرة .
- ✓ النظرة الدونية للمعلم و المعلمة حيث ينظر بعض الطلبة إلى معلم و معلمة الدروس الخصوصية نظرة احتقار و ازدراء مما يؤدي إلى فقدان الثقة المتبادلة بين المعلم و الطالب (التلميذ) بسبب غياب الرقابة الذاتية عند هذا المعلم و عدم أدائه لعمله بإخلاص و أمانة داخل القسم .

و هناك أثار أخرى و هي :

- ✓ معظم المدرسين يعطون الدروس الخصوصية في صورة مجموعات من الطلبة قد يصل عددهم إلى عشرة طلاب أو أكثر من ذلك مما يقلل الفائدة المنتظرة من هذا الدرس .
- ✓ معظم المدرسين يبذلون جهودا متواصلة لكثرة ارتباطهم بمجموعات متعاقبة لإعطاء هذه الدروس مما يصيب المدرسين بالتعب و الإرهاق فلا يؤدون الدروس على الوجه المطلوب .
- ✓ يغالي المدرسون كثيرا في المبالغ التي يطلبونها من الطلبة بسبب شدة الإقبال على هؤولاء المدرسين مما يرهق ميزانية كل أسرة .

فيمكن تلخيص سلبيات الدروس الخصوصية من خلال بعض الآثار التي قد تنجر عنها و المتمثلة فيما يلي :

- ✓ الآثار الاجتماعية الخطيرة على الطلاب في المستقبل فهي تعودهم على الاعتمادية و الاتكالية و الخمول العقلي و عدم خلق مشروع باحث جيد يبحث عن المعلومة و المعرفة بأسلوب علمي معاصر .
- ✓ الآثار الاقتصادية على الأهل لما يطلبه المدرسين من مبالغ طائلة مقابل ما يتلقاه الطالب (التلميذ) من دروس .

بهذا تؤثر الدروس الخصوصية على العلاقة التربوية بين المدرس و التلميذ مما يؤدي الى غياب المدرس خلال الساعات الرسمية لأن ذلك الوضع قد يحول المدرس دون وعي منه إلى آلة تعمل ليل نهار في دوامة لا تسمح له بأوقات الراحة و الترفيه و التفكير و تجديد المعارف ... مما قد يجعله سجينا لنمط من السلوك قد يؤثر سلبا على مستوى أدائه و اتقانه لمهامه و على مصداقية كحامل لأمانة ثقيلة على عاتقه .

تأثيرها السلبي على وقت الطالب (التلميذ) إذا لم يحسن تنظيمه و ذلك لأنه بحاجة إلى أن يذاكر المواد الدراسية الأخرى و عمل الواجبات المنزلية و المشاريع و الأبحاث بالإضافة إلى بعض الطلاب يأخذوا دروس خصوصية في أكثر من مادة أو مادتين .

اعتماد بعض الطلبة على المدرس الخصوصي في حل التمارين و الواجبات المنزلية دون أن يبذل أي مجهود يذكر .

و من جهة أخرى عدم اهتمام المعلمين بشرح الدروس و خاصة اذا كانت عندهم دراية بأن أغلبية الطلاب (التلاميذ) يأخذوا دروس خصوصية .(محمد سليمان اليماني ، 1988 : 59) .

4. ايجابيات الدروس الخصوصية :

تشكل الدروس الخصوصية ضرورة لازمة لبعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم و التحصيل أو الذين تتوافق قدراتهم على التعلم مع أنشطة معينة قد لا يركز عليها المدرس خلال مواجهته لفصل مكتظ أو أمام ضغط كثافة المقررات الدراسية كما يمكن أن تكون الدروس الخصوصية ضرورية بالنسبة لبعض العينات من التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة فيما يتعلق بالتحصيل و القدرة على الإدراك كما لها فوائد عديدة كارتفاع المستوى التحصيلي للطلاب و تساعده على الدخول في التخصص الدراسي الذي يريده و يطمح إليه كما تزيد من ثقة الطالب (التلميذ) بنفسه (محمد سليمان اليماني،1988: 68)

5. كيفية مواجهة هذه الظاهرة :

- ✓ توعية المعلمين و المعلمات بالمفهوم الحديث لعملية التدريس و هو تنمية مهارات التفكير و التدريب على التعلم الذاتي و استخدام أساليب تدريس تساعد على الاكتشاف و التحدي العلمي المشوق للطالب و الإكثار من مهمات التعلم التي يقوم بها الطالب داخل القسم و خارجه .
- ✓ غرس الثقة في نفوس الطلبة و تعويدهم على الاعتماد على أنفسهم .
- ✓ إيجاد نوع من الاتجاه السلبي نحو هذه الدروس حتى تكون ثقافة المجتمع طاردة و كارهة لهذه الدروس خاصة إذا تحولت إلى ظاهرة .
- ✓ الحد من وجود هذه الدروس في بث التوعية و إيجاد القوانين الصارمة لمن يزاولها من المعلمين الرسميين .
- ✓ تفعيل المراكز المتخصصة المقننة للبرامج التي تقدم الدروس الخصوصية بحيث تكون رسمية و تحت إشراف المتخصصين و ضمان نجاحها هو بالتوعية بأهدافها و وضع خطط وطنية لها بحيث تكون تحت إشراف الجهات الرسمية و أن تكون في حدود المهارات فقط .

و لضمان نجاحها أيضا نؤكد على من يقوم بها كاستخدام الأساليب و الطرق الحديثة في التدريس التي تدعوا إلى التأمل و التفكر من خلال توظيف مهارات التفكير حتى تكون الغاية من الدروس الخصوصية إكساب مهارات لا تلقين معلومات . (شوقي محمد يوسف : 2009، 98)

6. بعض المقترحات التي يمكن أن تحد من ظاهرة الدروس الخصوصية على المدى البعيد و هي :

- التوعية المستمرة للطلاب و أولياء أمورهم و تعريفهم بالبدائل المتاحة للدروس الخصوصية مثل الوسائل المساعدة المختلفة و المتوفرة من كتب شرح مبسطة و أفلام مرئية و مسموعة و أشرطة مسموعة و برامج كمبيوتر ... الخ و مالها من دور في جعل الطالب يعتمد على نفسه في عملية استعادة ما تم تدريسه في السابق و ما لها من دور في تبسيط و تحليل ما يصعب على الطالب فهمه من أول وهلة شريطة أن لا ترتفع أسعارها و تكون في متناول الجميع و تكون تكاليفها أقل من الدروس الخصوصية .
- أن لا يقوم معلم المادة الأساسية بتدريس الطلاب في الفترة المسائية (الدروس الخصوصية) بحيث يكون هناك إمكانية لقياس مستوى الطالب و مدى تطوره و تحسنه (استفادته من الدروس الإضافية) .
- قصر الدروس الخصوصية على الطلاب ضعاف المستوى و الذين يبذلون جهدا و لكن يقابله ضعف في المستوى التحصيلي لذلك الطالب (التلميذ) .
- أن يقوم المسؤولون في الاعلام التربوي بوزارة التربية أو أي جهة تتبنى ذلك باعداد برامج مساعدة للمواد العلمية و اللغوية و يتم التنسيق مع وزارة الاعلام (التلفزيون) لتقديم هذه البرامج و بثها في أوقات مناسبة لكي يتسنى للجميع الاستفادة منها .
- تسهيل و تبسيط المناهج الدراسية سواءا من حيث الإعداد أو العرض قدر الإمكان فالهدف من التعليم هو إكساب الطلبة (التلاميذ) تجارب و خبرات و تزويدهم بالمعلومات و الأفكار المختلفة و محاولة تنفيذها أو تطبيقها و الاستفادة منها حاضرا أو مستقبلا .

إن كان و لابد من تقديم هذه الخدمات فانه من الأجدى تقديمها بطريقة رسمية منظمة عن طريق الإدارة التعليمية أو مراكز الإشراف التربوي و برسوم مخفضة جدا تتيح لأبناء ذوي الدخول المحدودة و الفقراء الاستفادة منها و أن تقدم عن طريق معلمين أكفاء و ذلك من خلال الترشيح و المفاضلة .

- فتح باب التطوع و تشجيع المعلمين و غيرهم الذين يرغبون في تقديم هذه الخدمات تطوعا و بدون مقابل مادي من قبل الطلاب أو ذويهم .

- تعويد الطلاب على الطرق و الأساليب التعليمية التي تعتمد أساسا على التفكير و التحليل و الاستنتاج و الفهم و إبداء الرأي و المشاركة قدر الإمكان و البعد كل البعد عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ و السرد و التلقين . (شوقي محمد يوسف : 2009 ، 75) .

الخلاصة

صحيح أن هناك فصل أو فرق بين مستوى طريقة إلقاء الدروس بين مدرس و أخر و معلم و أخر لكن فهم أي درس مهما استصعب مداه فهناك إمكانية لتعلم أسسه بصورة كاملة ، أو شبه كاملة ، و يعزز سد أي ثغرة لعدم فهمه أو فهم جزئية الدرس من خلال مطالعة متأنية في الكتب المقررة و بمعنى أخر فان تجهيد النفس للفهم من قبل عموم الطلبة بصورة أفضل و عملية عبر التركيز الفائق للدروس و شرح المعلم سيغني هؤولاء الطلبة فعلا عن اللجوء إلى الدروس الخصوصية و لكن شرط أن يكون المعلمون أكفاء و ذو مسؤولية أي يحاول قدر جهده لإيصال المعلومة الصحيحة و الكاملة لجميع الطلبة و ذلك من خلال مراعاة الفروق الفردية داخل القسم (الصف) و أخذها بعين الاعتبار .

الفصل الثالث

الفصل الثالث

التخصص الدراسي

❖ تمهيد :

الفرد في حياته يمر بمراحل عمرية ، لكل منها تأثيره على حياة الفرد و سلوكه و حتى ذوقه و اختياراته و أهمها مرحلة المراهقة ففيها يأخذ كثير من المراهقين في الميل إلى الاستقلالية و يتجلى ذلك في الكثير من الأمور من أبرزها حب الاستقلال بالرأي و البعد عما تمليه الأسرة من تصورات و مقترحات و من ذلك اختيار التخصص الدراسي و مما لا شك فيه أن الاختيار الأنسب للتخصص الدراسي له الأثر الكبير في رسم معالم مستقبل التلميذ حتى و بعد تخرجه من الثانوية بل لحياته كلها ، إذا بني هذا الاختيار على معايير علمية صحيحة تجعله أقرب للصواب و أكثر ملامسة لإمكانياته و لكن تتداخل عدة عوامل في اختيار التخصص الدراسي منها الأسرة ، الأصدقاء ، الأساتذة ، و مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي .

1. تعريف التخصص الدراسي :

هو ما يختاره الطالب (التلميذ) في المرحلة الدراسية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية و العملية و هذا الاختيار يجب أن يتوافق مع قدراته و مواهبه الذاتية و أن لا يكون اختياره نتيجة الإكراه من أي جهة كانت ، لأن من أسباب الفشل في الدراسة إجبار النفس و إكراهها على توجيه لا يتوافق مع قدراتها و ميولاتها و استعداداتها و طموحاتها الذاتية .
(علي محمد محمد الديب ، 1987 : 30)

2. تعريف الرضا عن التخصص الدراسي :

هو شعور التلميذ بقبول التخصص الدراسي أي الرضا عن التوجيه إذ هي حالة داخلية تشمل التقبل لأوجه نشاط الفرد المدرسي و كل ما يحيط به من ذلك تقبله للتخصص الحاضر و الماضي لبيئته و انجازاته المدرسية و لذاته و للآخرين ثم يظهر هذا التقبل في

سلوك الفرد و استجاباته و هذا يعني أن هناك " حالة وجدانية " (خير الله سيد ، 1990 : 98) .

تعبر عن ميل سابق في وجوده يحدث استجابة رغبة نتيجة حالة الإشباع ، المصاحبة للموقف ، فيصبح الفرد في حالة تشبه حالة تدفق المشاعر التي يقول عنها **دانيال جولمان** " بأنها تمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء أو التعلم " ثم يضيف مبرزا أهمية هذه الحالة و كما أن تدفق المشاعر شرط مسبق للتفوق في حرفة أو مهنة أو فن ، هو أيضا شرط مسبق للتعلم . (جولمان دانيال ،2000 : 134) .

و يعتبر التصريح الذي يصدره التلميذ بالتشاور مع أوليائه قرار اختيار لنوع الدراسة التي يطمح في مزاولتها على أن يكون ذلك نابعا من ذاته ، مبنيا على أسس موضوعية ، مما يجعله راضيا عن دراسته مقبلا على موادها و يعزز توقعاته للنجاح فيها .

3. أهمية الرضا عن التخصص الدراسي :

ان التوجيه السليم هو الذي يمنح للفرد الرضا ، يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته الى أقصى مداها و عكس ذلك يمكننا أن نلاحظ المجهود الضائع الذي يبذله بعض الأفراد في متابعة دراسة لا يصلحون لها مما يعوق تكيفهم معها و مع ظروفها . (أبو علام رجاء محمود ، 2001 : 15) .و هكذا فان الرضا عن التخصص الدراسي انعكاسات تظهر اثارها الايجابية ليس على مستوى الفرد فحسب و إنما على مستوى المدرسة و المجتمع أيضا و ذلك من خلال ما يلي :

أ.على مستوى الفرد :

ان عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي أكثر من أن يكون انعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية . (الدسوقي كمال ، 1974 : 339) .

فالرضا عن التخصص الدراسي يوفر الارتياح النفسي و يزيد من دوافع النجاح و منه إنتاجية الفرد لأن الأفراد الراضين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم ، و هو ما أكده جولمان دانيال في قوله : " إن الإسهام الأهم و الوحيد للتعلم بالنسبة للطفل هو مساعدته

على التوجيه في مجال يناسب مواهبه و يشعر فيه بالاشباع و التمكن ." (جولمان دانيال ، 2000 : 60) .

فتوجيه التلاميذ الى تخصصات دراسية لا تتلائم مع مواهبهم و لا ترضي طموحاتهم و ميولاتهم هو اهدار لطاقاتهم و تقليص لامكاناتهم في النجاح مما يجعلهم عرضة للاحباط و الفشل .

وهكذا يمكن أن نلاحظ أن التوجيه الى تخصص دراسي عن رغبة و ميل لا يضمن للأفراد أفضل مستوى تحصيلي فحسب بل يضمن لهم امكانية الاستمرار في هذا التخصص و هوما أشار اليه خير الله سيد اذ اعتبر أن الميل يحدد نوع الدراسة التي يتجه اليها الانسان و يشير الى مدى الرضا و السعادة التي يجدها الفرد في دراسة ما و مدى ارتباطه للاستمرار فيها .(خير الله سيد ، 1990 : 113) .

و منه يمكن أن ندرك أهمية الرضا عن التخصص الدراسي على الصعيد الفردي من ناحية التوافق النفسي و الدراسي كما يمكن أن نتصور انطلاقا من ذلك ما يمكن أن يكون للرضا عن التوجيه من تأثير على المدرسة و على الدافعية للانجاز .

ب .على مستوى المدرسة :

ان توجيه التلميذ الى تخصص دراسي ما عن رضا لا يخدم التلميذ كفرد فقط و انما يعود ذلك على المدرسة و انتاجياتها أيضا " اذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من مجالات الحياة فان اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كجزء أساسي لدراسة شاملة عن انتاجية المدرسة ." (علي محمد محمد الديب ، 1987 : 42) .

هذا المبدأ الذي بامكانه أن يؤمن حاجة كل تلميذ الى تحقيق الذات من خلال أنشطة مدرسية تشبع ميولاته و تنمي امكانياته و بهذا تكون المدرسة قد أمدت المجتمع بأفراد أكفاء مزودين بامكانات متكاملة اذا تمكننا من توجيههم الى تخصصات دراسية حسب ما يلائم استعداداتهم و ميولاتهم الحقيقية .

ج.على مستوى المجتمع :

ان المجتمع يعتبر مصدر الهام لطاقات أفراده و يؤثر فيهم و يتأثر بأدوارهم و بمدى انتاجيتهم و التوجيه نحو أي تخصص دراسي كان ، هي عملية غير مستقلة عن المحيط و هو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر في الميدان الأكثر فعالية و هو الصعيد المهني .

و الفرد خلال هذه السيرورة يعيش في مجال من العلاقات المتبادلة و التي من المفترض أن يلعب من خلالها دور المعطاء المتشبع بالرضا و الارتياح " فالتوجيه السليم المتكيف يوفر للفرد كما للمجتمع الخير و النجاح على الصعيد الاقتصادي و الاجتماعي و النفسي ." (شكور وديع جلال، 1997 :233) و في المقابل فان غياب الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي و ما قد ينتج عنه من رسوب يمثل مظهرا من مظاهر الخسارة التي تكلف المجتمع كثيرا من المال و الجهد و الوقت اذا ما قدرنا ما يصرف على الفرد أثناء دراسته من أموال و ما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق و الخوف الذي يساور الأباء و الأبناء نتيجة لذلك (هنا عطية محمود ، 1959 : 500).

و اعتبارا مما سبق ، فان الرضا عن التخصص الدراسي يهيء أفضل الفرص للنجاح أمام الأفراد مما يجعلهم يتفتحون على مواهبهم فيصبحوا أكثر قدرة على العطاء و الكفاية الانتاجية كل في مجاله مما يعود بالفائدة على المجتمع .

4.العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي :

يرى شريف أن اتجاه التلميذ نحو التخصص الدراسي نابع من مسايرته لاتجاهات الجماعة المرجعية ، في حين يرى هولنجسيد أن اتجاه التلميذ نحو التخصص الدراسي ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص ، أما الاتجاه الثالث فيمثله ديفن كنستر و يرى أن اتجاه التلميذ نحو المدرسة يعكس البناء العام للشخصية (وردة بالحسيني ، 41:2002)

و يتضح من وجهات النظر هذه أن هناك عدة ظروف تعمل كمؤثرات قد تشوش عملية الاختيار في اطارها العام ومنه رضا الفرد أوعدمه و أهم هذه العوامل هي :

أ.العوامل الاجتماعية :

ان الاطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكات الأفراد و اتجاهاتهم و الأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها بالصبغة السوسيوثقافية مهيأة اياهم للاندماج فيه فهي كما يرى "ج.موكو "تظهر ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل و تعلمه الحياة الاجتماعية ." (ج.موكو: 08:1971)

و هكذا فان الصورة التي يرسم بها المحيط الاجتماعي خاصة العائلي منه تكون مقوما من مقومات فكرة الفرد عن ذاته فبالتقليد تتم عملية النمو النفسي للطفل ، انه يكرر ما يفعله الاخرون .

انها صورة تعكس محيطه فهو غالبا ما يمثل الدور الذي ينتظره منه اباؤه

وفي هذا السياق يشير "محمد الأسعد " في دراسته حول تأثير الأهل في خيارات أبنائهم المتعلقة بالدراسة الا أن للأب الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بتعليم أولاده بنسبة 80.6 % ومن ثم يأتي دور الأم بنسبة 11 % وبعدئذ رأي الولد (الابن) بنسبة 8.4 % و هذا ما يدل على أنه ليس للولد رأي فيما يخص مستقبله الدراسي . (محمد الأسعد ،37:1983)

بالاضافة الى ذلك نجد أحيانا أن الاباء قد يختارون لأبنائهم نوع التخصص الدراسي سواءا جذع مشترك علوم و تكنولوجيا أو جذع مشترك أداب التي يرونها هم ملائمة متحججين في ذلك بعامل السن و الخبرة بالحياة أو لعدم كفاية الأبناء من المعلومات الضرورية للاختيار .

و من جهة أخرى فان انتماء الأبناء الى طبقة اجتماعية معينة يعتبر من العوامل الاجتماعية التي تلعب دورها في التأثير على خيارات التلاميذ لنوع التخصص الدراسي .

ب.العوامل الشخصية :

ان لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة ،تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن أي فرد اخر .

هذه المكونات التي تشمل فروقات في بناء شخصية فرد عن فرد اخر لها أثر كذلك على اختيارات الفرد و تطلعاته و من أهم هذه العوامل نجد عامل الجنس .

فالجنس هنا قد يلعب دورا في تحديد نوع التصورات المهنية و التي تؤثر بدورها على اختيارات الفرد و رضاه عن هذه التخصصات .

(عبد اللطيف عبد الحميد مدحت ، 145:1990)

و في هذا المجال لتحديد الفروق بين الجنسين في اختياراتهم تو صل كل من "هوايت " و" جو لدمان الى أن الذكور يميلون الى اختيارالتخصصات العلمية و التقنية في حين أن الاناث يميلون الى اختيار العلوم الانسانية و الاجتماعية أي التخصصات الأدبية .

ج.مركز التحكم أو الضبط :

و يقصد به ادراك الفرد للعلاقة بين سلوكه و ما يرتبط به من نتائج فهو سمة شخصية تجعل الفرد ذو التحكم الداخلي ينظر الى انجازاتهمن نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات و ما لديه من مجهودات و ما اتخذه من قرارات .

في حين الفرد الخارجي التحكم يغزو انجازاته و ما اتخذه من قرارات و ما يحققه من أهداف الى عوامل خارجية كالصدفة أو الحظ أو مساعدة الاخرين و يتركها تتحكم في مصيره . (علي محمد محمد الديب ، 1987 : 38) .

أما من حيث الرضا عن التوجيه فقد أثبتت نتائج دراسة قام بها " علي محمد محمد الديب " 1987 أن هناك فروق ذات دلالة موجبة بين الحاصلين على أعلى الدرجات في التحكم الداخلي و بين الحاصلين على الدرجات في التحكم الخارجي و ذلك حسب متغير الرضا عن التخصص الدراسي عند مستوى (0.01) و ذلك لصالح مجموعة التحكم الداخلي (علي محمد محمد الديب ، 1987 : 49) .

و هذا يعني أن الأفراد الذين يتخذون قراراتهم بناءا على ما لديهم من امكانيات و ما يستطيعون بذله من جهود يكونون أكثر رضا عن توجيههم الدراسي ، لأنه نابع من ذواتهم في حين أن الأفراد الذين يعتمدون في أخذ قراراتهم على عوامل الحظ و مساعدة الغير لا يتمتعون بنفس القدر من الرضا عن تخصصهم الدراسي .

5.طريقة اتخاذ قرار التخصص الدراسي :

ان القرار الذي يتخذه التلميذ عند تصريحه بالرغبة في مزاولة تخصص دراسي معين هو لحظة حاسمة في حياة التلميذ ، ذلك أن ما يترتب على هذه اللحظة هو سعادة و نجاح التلميذ أو تعاسته و هنا نتسائل كيف تم اتخاذ هذا القرار ، هل هو الاختيار الاني أم المشروع المدروس ؟ و حتى يمكن تقييم طريقة اتخاذ قرارالتوجيه و تأثيرها على رضا التلميذ عن تخصصه ، نقف أولا عند مفهوم كل من الاختيار و المشروع كطريقة يعتمدها التلميذ في عملية توجيهه الى نوع التخصص الدراسي المرغوب .

أ.مفهوم الاختيار :

يعرف " ألبو " الاختيار على أنه : " الانضمام الحر بكل رضا و بمعرفة الأسباب ، أي الأخذ بعين الاعتبار امكانيات الشخص ، معطيات الشغل و السياق الاقتصادي و الاجتماعي . "

يؤكد هذا التعريف على أن الاختيار هو قبول الفرد لخيار ما متمتعا في ذلك بحرية شاعرا بالرضا لأنه مدركا لأسباب اختياره ، من جهة حدود امكانياته و من جهة أخرى حدود امكانيات البيئة و معطيات العمل ، غير أن موقف الاختيار تبرر فيه صفة الانية كون الفرد يقوم به في وضعية حاضرة ظرفية مثلا عند نهاية مرحلة تعليمية معينة (ألبو ، 1982 : 25) .

ب.مفهوم المشروع :

عرف دوبت المشروع على أنه : " انتاج يكون مكثفا خاصة أثناء المراهقة لصور أو أوضاع يتمنى الشخص التوصل اليها و ذلك باتباع نمط عيش اختاره هو لنفسه ." (دوبت ، 1982 : 225) .

يركز هذا التعريف على فعل الانتاج الفكري و العملي الذي يتخذ الوجهة الزمنية المستقبلية وفق أهداف و وسائل نابعة من ذاته ، فالمشروع اذا هو قراءة متبصرة للحاضر و ما يمتد اليه من صلات بالماضي مدفوعة بطموحات المستقبل ، مع دراسة و تقييم الوسائل المؤهلة لتحقيق الأهداف و تجاوز الصعوبات و اعتبارا مما سبق فيما يخص مفهوم الاختيار و المشروع فان فحص طريقة اتخاذ القرار يمكن أن تعطينا فكرة عن الاستجابة لرغبة التلميذ في التخصص الدراسي و بالتالي رضاه ، غير أن المراهق قد يبني تطلعاته انطلاقا من

رغبات و طموحات جامحة لا تترك له مجالا للتبصر بكل المعطيات ، فيندفع الى الاختيار الظرفي دون سابق دراسة أو تخطيط أي أن القرار لم يبنى ضمن مشروع مسترسل عبر الزمن شاملا لعوامل عدة منها القدرة و الرغبة ، الأهداف و الوسائل مما قد يضعف احتمالات تحقيق رغباته في التخصص الدراسي بعد الادلاء بها " و اذا كان الهدف أبعد مما يمكن تحقيقه فمن المحتمل جدا أن يمر المراهق بخبرات يعبر عنها في علم النفس باسم الاحباط و لا شيء يحطم النفس البشرية أكثر من الاحباط ، هذا لاسيما اذا كان مستمرا و لازم الفرد فترات طويلة ." (الجسماني عبد العالي ، 1994 :2

الخلاصة

ان عملية اختيار التخصص الدراسي ينبغي أن لا تقوم على الاكراه أو الأمر أو حتى النصح و انما تعمل على توسيع أفق التلميذ و تهيأ له الجو لاكتشاف قدراته و استعداداته و ميوله كما تعوده على تحمل المسؤولية و في هذا الصدد يقول ادوارد جلانز : " ان الفرد الحر يتحمل مسؤولية قراراته و نتائج سلوكه ، و هو يسعى للحصول على المساعدة و التوجيه و الارشاد من الاخرين حين يحتاج الى ذلك ." (حامد عبد السلام زهران ، 1998 : 66) .

فتبقى اذا مساعدات المسؤولين عن عملية التوجيه في اطار ايجاد معاييرتسمح بتقييم التلميذ بكل خبرة توجيه بالتجربة انطلاقا من تحديد الأهداف اذ توضح له الاحتمالات المختلفة في كل مرة و يترك له حق الاختيار ، الذي يعتبر شرطا أساسيا لحدوث الرضا عن التخصص الدراسي الذي سيوجه اليه التلميذ مستقبلا .

الفصل الرابع

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

1.الدراسة الاستطلاعية :

➢ مكان الدراسة :

كان مكان الدراسة بمتوسطة " زش الطيب " الكائنة بحي العقيد لطفي و هران و سميت بهذا الاسم يوم 08-05-2008 بمناسبة ذكرى 08-05-1945 نسبة إلى المجاهد المرحوم زش الطيب الذي ولد سنة 1915 بالبيض و من أهم معاركه معركة بوقرقور بافلو و معركة قارت الطلب بالبيض توفي يوم 05-07-1995 بوهران و دفن بمقبرة عين البيضاء .

متوسطة زش الطيب هي متوسطة ذات نظام خارجي بحيث تم بنائها في 16-07-2007 ، يوجد بها 04 مخابر منها قاعة خاصة لاستخراج الوسائل المخبرية و ورشتين و قاعة لتغيير الملابس الخاصة بالتربية البدنية و يوجد ملعب و مكتبة .

أما بالنسبة للمتوسطة إداريا يوجد بها مكاتب كما يوجد سكنات وظيفية بحيث يتكون عمالها الإداريين من 09 أشخاص موظفين مرسمين أما الباقي فكلهم متعاقدين بحيث قدر عددهم ب 10 عامل متعاقد أما بيداغوجيا فهي تستوعب 577 تلميذ ما بين الأطوار التالية (الأولى متوسط ، الثانية متوسط ، الثالثة متوسط و السنة الرابعة متوسط) و هذا بالنسبة لهذه السنة الدراسية 2015/2014 .

أما تربويا فيتكون الطاقم التربوي (الأساتذة) من 28 أستاذ أما بالنسبة للعمال المهنيين فقد قدر عددهم ب 07 عامل.

➢ مدة الدراسة :

20 يوما منذ توزيع الاستبيان للتلاميذ من أجل حساب الثبات ثم تفريغ البيانات ثم استخراج النتائج و حساب الخصائص السيكومترية .

➢ عينة الدراسة الاستطلاعية :

تتكون من 20 تلميذ (ذكر و أنثى) بحيث يتراوح عدد الإناث ب (09) و عدد الذكور ب (11) ، كان اختيار العينة بطريقة قصدية أي العينة تحتوي على التلاميذ الذين يقومون بالدروس الخصوصية .

➢ أدوات الدراسة :

استبيان الدروس الخصوصية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسطة

➢ كيفية البناء :

بالاعتماد على التراث النظري و الدراسات السابقة التي كان لها اهتمام بهذا النوع من الدراسات و بالعودة إلى واقع التلميذ المعاش حاليا بصفتي مستشارة التوجيه و الإرشاد المدرسي أرى أن معظم التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة التعليم المتوسط همهم الأكبر خلال السنة الدراسية هو معرفة نوع التخصص الدراسي الذي سوف ينتقلون إليه في التعليم الثانوي و لذلك نلاحظ خاصة عند التلاميذ الذين يرغبون في الالتحاق بتخصص جذع مشترك علوم و تكنولوجيا همهم أكبر خاصة الذين ليس لديهم إمكانيات و قدرات تسمح لهم بسهولة الالتحاق بذلك التخصص و بالتالي تصبح عملية القيام بالدروس الخصوصية عملية حتمية و ضرورية و ذلك للنجاح بتفوق و دراسة نوع التخصص الدراسي المراد دراسته .

و بالإضافة إلى كل هذه العوامل نجد أن فكرة القيام بالدروس الخصوصية عند التلاميذ و خاصة المقبلين على الامتحانات الرسمية في نهاية السنة أصبحت شيء ضروري و لا يمكن الاستغناء عنه حتى إذا كان هذا التلميذ متفوق دراسيا خلال السنة الدراسية أي لديه قدرات و إمكانيات تمكنه من الاستغناء عن الدروس الخصوصية .

➢ الخصائص السيكومترية :

• الثبات :

لحساب الثبات اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية التي تقوم على توزيع الاستبيان الى نصف فردي س (1-27) و نصف زوجي ص (2-28) .

و بتطبيق معادلة بيرسون كانت قيمة ر = 0.69 و بتطبيق معادلة سبيرمان براون و التي تساوي ر=$\frac{2\,ر}{ر+1}$

ر=$\frac{0.69\times2}{0.69+1}$

ر= $\frac{1.38}{1.69}$

ر= 0.81

• الصدق :

لحساب الصدق اعتمدنا على الصدق الذاتي و هو الجذر التربيعي للثبات $\sqrt{0.69}$و الذي يساوي 0.83 .

2.الدراسة الأساسية :

➢ مكان الدراسة :

هو نفس مكان الدراسة الاستطلاعية أي متوسطة " زش الطيب "

➢ مدة الدراسة :

مدتها 15 يوما منذ 15 أبريل الى غاية 30 منه و هذا منذ توزيع الاستبيان على التلاميذ ثم تفريغ البيانات و استخراج النتائج و مناقشة نتائج الفرضيات .

➢ عينة الدراسة و مواصفاتها :

تكونت من 60 تلميذ (ذكر ، أنثى) بحيث يبلغ عدد الاناث ب 28 تلميذة و عدد الذكور ب 32 تلميذ .

أختيرت هذه العينة بطريقة قصدية أي التلاميذ الذين يدرسون في السنة الرابعة متوسط و الذين يقومون بالدروس الخصوصية .

➢ مواصفات العينة :

➢

❖ متغير الجنس و السن :

جدول رقم (01) : يبين مواصفات العينة من حيث الجنس و السن

السن	14		15		16		17		المجموع	
الجنس	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أنثى	14	23,33	12	20	2	3,33	0	0	28	46,66
ذكر	10	16,67	14	23,33	5	8,34	3	5	32	53,34
المجموع	24	40%	26	43,33	7	11,67	3	5	60	100

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتبين لنا أن عينة البحث تضمنت كلا الجنسين من الفئة العمرية ما بين (14 الى 17 سنة) على النحو التالي :

الاناث و يمثلون نسبة 46.66% في حين مثلت نسبة الذكور أعلى نسبة حيث بلغت 53.34%

❖ متغير الجنس و التكرار :

جدول رقم (02) : يبين مواصفات العينة من حيث الجنس و التكرار

التكرار	التكرار		عدم التكرار		المجموع	
الجنس	ك	%	ك	%	ك	%
أنثى	2	3,34	26	43,33	28	46,67
ذكر	6	10	26	43,33	32	53,33
المجموع	8	13%	52	86,66	60	100

نسبة الذكور أعلى نسبة حيث بلغت 53.33% أما بالنسبة لتكرار السنة الدراسية نجد نسبة من خلال معطيات الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة الاناث 46.67% في حين مثلت الذكور أكثر ب 10% من نسبة الاناث و التي بلغت 3.34 .

❖ متغير الجنس و المستوى التعليمي للأب :

جدول رقم (03) :يبين مواصفات العينة من حيث الجنس و المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	دون المستوى		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
الجنس	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أنثى	1	1,66	0	0	5	8,33	6	10	16	26,67	28	46,66
ذكر	4	6,67	1	1,66	2	3,34	9	15	16	26,67	32	53,34
المجموع	5	8.33%	1	1,66	7	11,67	15	25	32	53,34	60	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن المستوى التعليمي للأباء يتدرج من دون مستوى حتى الجامعي حيث مثلت أعلى نسبة في الجدول أعلاه في مستوى التعليم الجامعي و التي بلغت 53.34% في حين مثلت التعليم الثانوي بنسبة 25% أما بالنسبة للتعليم المتوسط فقد بلغ 11.67%أما بالنسبة للاباء دون مستوى فقد بلغت ب 8.33 %أما أقل نسبة فكانت في التعليم الابتدائي حيث بلغت 1.66 %و من خلال هذه المعطيات نلاحظ أن المستوى التعليمي للاباء مرتفع نوعا ما فقد كانت أكبر نسبتين في التعليم الجامعي خاصة و التعليم الثانوي

❖ متغير الجنس و المستوى التعليمي للأم :

جدول رقم (04) : يبين مواصفات العينة من حيث الجنس و المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي	دون المستوى		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
الجنس	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أنثى	4	6,67	2	3,33	6	10	3	5	13	21,67	28	46,67
ذكر	5	8,33	2	3,33	7	11,67	12	20	6	10	32	53,33
المجموع	9	15%	4	6,66	13	21,67	15	25	19	31,67	60	100

من خلال معطيات الجدول رقم (04) نلاحظ أن المستوى التعليمي للأمهات يتدرج من دون المستوى حتى الجامعي حيث مثلت أعلى نسبة في الجدول أعلاه في مستوى التعليم الجامعي و التي بلغت 31.67%في حين مثلت التعليم الثانوي بنسبة 25% أما بالنسبة للتعليم المتوسط فقد بلغ 21.67 %أما بالنسبة للأمهات دون المستوى فقد بلغت 15 %أما أقل نسبة فكانت في التعليم الابتدائي حيث بلغت 6.66%

و من خلال هذه المعطيات نلاحظ ان المستوى التعليمي للأمهات مرتفع نوعا ما فقد كانت أكبر نسبتين في التعليم الجامعي خاصة و التعليم الثانوي .

❖ أدوات الدراسة :

و هو عبارة عن استبيان " الدروس الخصوصية " و عدد فقراته 28 الموزعة على الأبعاد التالية :

- **البعد الأول :** الأستاذ و عدد فقراته 11 فقرة .
- **البعد الثاني :** طبيعة التلميذ و عدد فقراته 12 فقرة .
- **البعد الثالث :** المحيط الاجتماعي و عدد فقراته 05 فقرات .

❖ الأساليب الاحصائية :

النسبة المئوية لحساب التحكيم و لحساب مواصفات العينة .

معامل ارتباط برسون لحساب ثبات الاستبيان و معادلته هي :

$$ر = \frac{ن \times مج(س \times ص) - (مج\ س) \times (مج\ ص)}{\sqrt{\left[ن \times مج\ س^2 - (مج\ س)^2\right] \times \left[ن \times مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2\right]}}$$

النسبة التائية و معادلتها هي :

$$ت = \frac{|م1 - م2|}{\sqrt{\left(\frac{1}{ن1} + \frac{1}{ن2}\right) \times \left(\frac{ن1 \times ع1^2 + ن2 \times ع2^2}{ن1 + ن2 - 2}\right)}}$$

الفصل الخامس

الفصل الخامس

عرض و مناقشة النتائج

❖ نص الفرضية الأولى :

يوجد فرق بين الذكور و الاناث من حيث القيام بالدروس الخصوصية .

جدول رقم (05) : يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للذكور و الاناث

الفرق بين الذكور و الاناث في القيام بالدروس الخصوصية	الاناث		الذكور		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2		
	54,71	6,34	53,81	9,77	0,43	0,01

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن النسبة التائية المحسوبة قدرت ب 0.43 %و هي أصغر من ت الجدولية (2.66) عند مستوى الدلالة 0.01 عند درجة الحرية 58 و بالتالي نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد فرق بين الذكور و الاناث من حيث القيام بالدروس الخصوصية و سبب اللجوء الى القيام بالدروس الخصوصية هو تكدس القسم بالتلاميذ و ضعف النظام التعليمي من جهة و من جهة أخرى كثرة المواد الدراسية و طول مقررات مختلف المواد الدراسية و كثافتها و اختلاف قدرات التلاميذ و طاقاتهم و بالتالي اهمال بعض الأساتذة الى عامل مهم جدا يجب مراعاته داخل القسم و هو الفروق الفردية بين التلاميذ و الذي يرجع ربما الى ضيق الوقت و من جهة أخرى تقصير الأهل في متابعة أولادهم و بالتالي البحث عن الحل البديل و المتمثل في ادخال و اجبار الأبناء منذ بداية العام الدراسي الى القيام بالدروس الخصوصية و ذلك لتفادي الوقوع في المشاكل الخاصة بتدني مستوى أبنائهم الدراسي .

الا أن بعض التلاميذ يلجأون الى الدروس الخصوصية بسبب رغبتهم في الالتحاق بالتخصص الدراسي الذين يجدون فيه أنه السبيل الوحيد لامتهان مهنة ما أي البدء في التفكير ببعض المهن المستقبلية و ما هي التخصصات الدراسية التي يجب دراستها للالتحاق بتلك المهن كالطب مثلا لابد أن يلتحق بجذع مشترك علوم و تكنولوجيا . الا انه عند البعض من التلاميذ القيام بالدروس الخصوصية هي وسيلة لتعويض كل الدروس التي

أهملوها طوال السنة الدراسية بسبب كثرة الغيابات أو اللامبالات بشرح الأستاذ داخل القسم و ذلك لاعتماده على أستاذ الدروس الخصوصية و بالتالي نرى أن كل من الاناث و الذكور لا فرق بينهم في سبب قيامهم بالدروس الخصوصية لأن الأسباب متعددة و لكن الهدف واحد و هو الانتقال و الالتحاق بالتخصص الدراسي الذي يريده سواءا بمحض ارادته أو بمحض ارادة أسرته .

❖ نص الفرضية الثانية :

يوجد علاقة بين الدروس الخصوصية و التخصص الدراسي .

جدول رقم (06) : يبين نسبة الرغبة في التخصص الدراسي من حيث الجنس

الرغبة في التخصص الدراسي	علمي		أدبي		المجموع	
الجنس	ك	%	ك	%	ك	%
أنثى	20	33,33	8	13,34	28	46,67
ذكر	23	38,33	9	15	32	53,33
المجموع	43	7166%	17	28,34	60	100

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة التلاميذ الراغبين في التخصص العلمي أكبر بنسبة 71.66% مقارنة مع نسبة التلاميذ الراغبين في التخصص الأدبي و الذي يقدر ب 28.34 % و سبب رغبة معظم التلاميذ في التخصص العلمي سواءا من حيث الاناث أو الذكور يرجع الى عوامل عديدة كالعامل الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد (التلميذ) فالتلميذ في هذه الوضعية و خاصة في هذا السن ليس هو المسؤول الوحيد في اختيار مسار دراسته و ذلك من حيث اتباع التخصص الدراسي الذي يريده بل نجد في بعض الأحيان الاباء هم الذين يختارون لأبنائهم نوع التخصص الدراسي سواءا جذع مشترك علوم و تكنولوجيا أو جذع مشترك أداب بحكم عامل السن و الخبرة بالحياة أو لاعتبارهم بأن هؤولاء الابناء ليس لديهم معلومات كافية للاختيار ، كما نجد عامل الجنس بالنسبة للتلاميذ و الذي يلعب دورا مهما في تحديد نوع التصورات المهنية و التي تؤثر بدورها على اختيارات التلاميذ حول التخصص الدراسي المراد دراسته ففي هذه النقطة بالتحديد و التي تعطي بعض الأهمية لنوع الجنس بحيث توصل كل من هوايت و جولدمان الى أن الذكور يميلون الى اختيار التخصصات العلمية التقنية في حين أن الاناث يميلون الى اختيار العلوم الانسانية و الاجتماعية أي التخصصات الأدبية ، كما لا ننسى أن في مجتمعنا التخصصات

العلمية هي التي تحظى بالاهتمام فكل أب أو أم يرغبان في سلك أبنائهم للتخصصات العلمية و ذلك لما تحظى به من فرص مهنية في المستقبل مقارنة مع التخصصات الأدبية و هذا كله من وجهة نظر بعض الأولياء و ليس الكل .

الفصل السادس

الفصل السادس

التوصيات و الاقتراحات

هناك بعض التوصيات والمقترحات التي تمكن المتعلم من الاستغناء عن الدروس الخصوصية على المدى القريب و منها :

- المواظبة على حضور الحصص بالمدرسة بصفة منتظمة مع الانتباه التام لشرح المدرس (المعلم) و كثافة كل الملاحظات الضرورية عن كل ما يراه مهما و مفيدا أثناء الحصة للرجوع اليه عند المذاكرة أي المراجعة .
- الاستعانة بالكتب الخارجية التي تساعد المتعلم على فهم و دراسة بعض المواد الصعبة .
- طرح الأسئلة على المعلم عن الموضوعات التي يجد المتعلم صعوبة في استعابها و فهمها .
- تنظيم مواعيد المراجعة و تصميم الجداول اللازمة للمذاكرة و التفرغ التام لذلك من أول السنة الدراسية .
- حل المشكلات الأسرية التي قد تعرقل المتعلم عن المراجعة و الدراسة خاصة داخل المنزل .
- تشجيع المتعلم على الاعتماد على نفسه في البحث عن المعلومة و تحليلها و محاولة فهمها و ذلك عن طريق الاجتهاد .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و هذا خاصة بالنسبة للمعلم .
- الاعداد الجيد للدرس من طرف المعلم .
- البعد عن الأساليب الغير التربوية التي تنفر المتعلم من المدرس أو من مادته .
- توعية المتعلمين و توجيههم للطرق السليمة للمراجعة .
- الاعتناء باختيار مدرسي الأطوار الثلاثة (الابتدائي – الاعدادي – الثانوي) .
- خفض أعداد المتعلمين داخل الفصل و لن يتحقق ذلك الا ببناء المزيد من المدارس حتى و لو كانت متجاورة فالعبرة بالكثافة السكانية بالمنطقة و ليس بعدد المدارس فيها .
- الاكثار من البرامج التعليمية المشوقة بالقنوات التلفزيونية و حسن اختيار مقدمي هذه البرامج و بث برامج تقوية لبعض المواد خاصة الأساسية في جميع الأطوار التعليمية

الخاتمة

تعد الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية عالمية و إحدى المشكلات التي يعاني منها نظامنا التربوي و التعليمي في وطننا و رغم خطورة هذه الظاهرة و أثارها السلبية إلا أنها مازالت تنال اهتمام كبير من قبل التلاميذ و المتعلمين و ذلك لاعتقادهم بأنها وسيلة تضمن لهم النجاح و التفوق في العام الدراسي و الظفر بالتخصص الدراسي المراد الالتحاق به في المرحلة الثانوية فأصبح معظم التلاميذ و حتى أوليائهم ينظرون الى الدروس الخصوصية كأمر ضروري يجب القيام به لضمان الحصول على التخصص الدراسي المطلوب و عدم القيام بها قد يؤدي ببعض الحالات (التلاميذ) الى عدم النجاح و بالتالي الإخفاق أو النجاح و لكن بمعدل لا يسمح بالالتحاق الى التخصص الدراسي الذي يريده و يطمح اليه .

المراجع

المراجع

باللغة العربية :

1) أبو علام رجاء محمود ، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، ط. 03 ، دار النشر للجامعات ، مصر ، 2001

2) الدسوقي كمال ، علم النفس و دراسة التوافق ، ط. 01 ، دار النهضة العربية ، بيروت

3) الجسماني عبد العالي ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 1994

4) جولمان دانيال ، الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، عدد 21 ، الكويت ، 2000

5) خير الله سيد ، بحوث نفسية و تربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1990

6) شكور وديع جلال ، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني ، ط.01 ، مؤسسة المعارف ، بيروت ،1997

7) شوقي محمد يوسف ، كيف تذاكر و تستعد للامتحانات ،2009

8) عبد اللطيف عبد الحميد مدحت ، الصحة النفسية و التوافق الدراسي ، دار النهضة العربية ، بيروت ،1990

9) مصطفى المقداد ، الدروس الخصوصية و علاقتها بثقافتنا العربية ، 2013

10) محمد سليمان اليماني ، كيفية المذاكرة عند الطلاب ، رئيس مجلس الأمناء و الاباء و المعلمين بمحافظة الاسماعلية ، مصر

11) هنا محمود عطية ، التوجيه التربوي و المهني ، ط.05 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،1959

12) علي محمد محمد الديب ، مركز الضبط و علاقته بالرضا عن التخصص الدراسي ، العدد 03 ، مجلة علم النفس

13) وردة بلحسيني ، علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالاحباط ، رسالة ماجستير ، جامعة ورقلة ، 2002

المراجع باللغة الفرنسية :

14) ALBAU, problèmes humains de l'entreprise, 3eme édition, Bordas, 1982, Paris.

15) Dubet, pour une définition des modes d'adaptation des jeunes a travers la notion de projet, revu française de sociologie, 1973, XIV

16) MOUCO.G, éducation effective et caractérielle de l'enfant. A. col.1971, Paris

17) MOUHAMED ALASSAADE influence de la structure familiale, P.U.F , 1983 ,Paris

الملاحق

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الارطوفونيا

في اطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي المرسومة ب : " علاقة الدروس الخصوصية بالتخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " .

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان من أجل وضع العلامة التي ترى أنها تناسب رأيك مع العلم أن المعلومات التي ستدلى بها ستحاط بالسرية التامة و تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

<u>البيانات الشخصية :</u>

الجنس :

السن:

اعادة السنة : نعم **لا**

اذا كانت نعم : كم من مرة :

هل تقوم بالدروس الخصوصية : نعم **لا**

المستوى العلمي :

للأب : **للأم :**

ضع علامة **(+)** امام العبارة التي تناسب رأيك :

رقم العبارة	العبارة	موافق	متردد	معارض
1	صعوبة المناهج الدراسية			
2	كثرة الدروس تضطرني الى اجراء الدروس الخصوصية			
3	اكتضاض القسم بالتلاميذ يجعلني لا أستوعب االدروس			
4	الفوضى داخل القسم تعيق فهمي للدرس			
5	أعاني من عدم القدرة على الانتباه و التركيز داخل القسم			
6	ضيق الوقت لا يسمح لنا بطرح الأسئلة و مناقشتها مع الأستاذ بوضوح مقارنة مع حصص الدروس الخصوصية			
7	كثرة المواد الدراسية تؤدي الى عدم قدرتي على استعاب بعض المواد			
8	لا يمكن مزاولة السنة الدراسية دون القيام بالدروس الخصوصية			
9	جو دراسي ملائم داخل القسم لا يجعلني أقوم بالدروس الخصوصية			
10	أضطر الى القيام بالدروس الخصوصية لغيابي المتكرر عن المدرسة			
11	لا أقوم بالدروس الخصوصية كباقي زملائي			
12	أقوم بالدروس الخصوصية لضغوط من طرف بعض الأساتذة			
13	أقوم بالدروس الخصوصية لرغبتي في الحصول على معدل جيد في المواد العلمية			
14	رغبتي في توجيهي نحو تخصص جذع مشترك علوم و تكنولوجيا هي دافع للجوء للدروس الخصوصية			
15	عدم قدرة الأستاذ على ضبط القسم بشكل يسمح له أن يشرح الدرس تجعلني لا أستوعب ما يقوله			
16	الادارة وفرت لنا أساتذة أكفاء تجعلني أستغني عن الدروس الخصوصية			
17	يجبر معظم الأساتذة التلاميذ على اجراء الدروس الخصوصية			
18	يلم الأستاذ بكل عناصر الدرس و شرحها بشكل دقيق و واضح			
19	قصور بعض الأساتذة في أداء واجبهم داخل القسم			
20	معظم الأساتذة الذين يشرحون في الدروس الخصوصية أحسن مما يقدموه في القسم			
21	غياب الأساتذة المتكرر للمواد الأساسية يجعلني لا أتحصل على المعدل الجيد			
22	الأسلوب التقليدي للتدريس لبعض الأساتذة (الحفظ) هو سبب لجوء التلميذ الى الدروس الخصوصية			
23	رغبة والديا في التخصص العلمي يدفعني للقيام بالدروس الخصوصية			

24	تعتبر الأسرة المنشغلة عن أبنائها الدروس الخصوصية كحل بديل				
25	رغبة أهلي في التخصص العلمي يجعلني أقوم بالدروس الخصوصية				
26	عدم قدرة والديا على تدريسي داخل المنزل بسبب مستواهم العلمي المحدود هو سبب رغبتهم للقيام بالدروس الخصوصية				
27	يعتبر والديا الدروس الخصوصية موضة و يجب القيام بها				
28	بث دروس تدعيمية عبر قناة التلفزيون الرسمية في الجزائر يؤكد على ضرورة القيام بالدروس الخصوصية				